

التفسير المباشر الحلقة 22 الجزء الثاني والعشرون رمضان

0341هـ

مساعد الطيار

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين حياكم الله ايها الاخوة المشاهدون الكرام في كل مكان ببرنامجمكم اليومي التفسير المباشر - [00:00:00](#)

الذي يأتيكم على الهواء مباشرة من استديوهات قناة دليل الفضائية بمدينة الرياض اليوم هو اليوم الثاني والعشرون من ايام شهر رمضان المبارك من عام الف واربع مئة وثلاثين للهجرة سوف يكون حديثنا باذن الله تعالى مع ضيفنا الكريم - [00:00:14](#)

في هذا اللقاء حول ايات الجزء الثاني والعشرين من اجزاء القرآن الكريم ضيفنا في هذا اللقاء ايها الاخوة المشاهدون قدم الينا من الطائف وهو فضيلة الشيخ الدكتور محمد ابن سيدى عبد القادر الشنقيطي - [00:00:29](#)

استاذ الدراسات القرآنية المساعد بجامعة الطائف حياكم الله دكتور محمد حياكم الله واهلا وسهلا حياكم الله دكتور تعودنا يا دكتور محمد في حديثنا هذا او في حوارنا ان نطلع الاخوة المشاهدين دائمـا - [00:00:44](#)

على موضوعات السور التي نتناولها في هذا الجزء. لدينا اليوم صورة الاحزاب ولدينا سورة سباء ولدينا سورة فاطر باذن الله تعالى ولم تتحدث في اللقاء السابق عن سورة الاحزاب فلعلك يا دكتور محمد تحدث الاخوة المشاهدين الان عن سورة الاحزاب - [00:01:00](#)

في بدايتها ما هو موضوعها؟ وقد لفت نظري في الحقيقة وانا قبل ان ابدأ في هذا اللقاء يا دكتور كيف بدأت سورة الاحزاب عدة اوامر للنبي صلى الله عليه وسلم يا ايها النبي اتق الله - [00:01:19](#)

ولا تطع الكافرين والمنافقين ان الله كان عليما حكيمـا. ثم قال واتبع ما يوحى اليك من ربك ثم قال وتوكل على الله فليتك تحدثنا عن هذه الاوامر. طيب بسم الله الرحمن الرحيم واصلـي واسـلم على المبعوث رحـمة للـعالـمـين نـبـيـنا مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـعـلـىـ الـهـ وـاصـحـابـهـ اـجـمـعـيـنـ. سـبـحـانـكـ لـاـ عـلـمـ لـنـاـ - [00:01:31](#)

الـاـ مـاـ عـلـمـتـنـاـ اـنـكـ اـنـتـ الـتـعـلـيمـ الـحـكـيمـ الـلـهـ اـنـفـعـنـاـ بـمـاـ عـلـمـتـنـاـ مـعـ الـعـلـمـ الـلـهـمـ اـمـيـنـ. رـبـ اـشـرـحـ لـيـ صـدـريـ وـيـسـرـ لـيـ اـمـرـيـ وـاحـلـ عـقـدـةـ مـنـ لـسـانـيـ يـفـقـهـوـاـ قـوـلـيـ. اـهـلـاـ بـكـمـ دـكـتـورـ عـبـدـ الرـحـمـنـ وـبـالـاخـوـةـ الـمـشـاهـدـوـنـ - [00:01:49](#)

طـبـعـاـ بـالـنـسـبـةـ لـمـوـضـوـعـاتـ هـذـيـ صـورـ هـذـاـ جـزـءـ بـالـنـسـبـةـ لـسـوـرـةـ الـاحـزـابـ هـيـ مـنـ اـسـمـهـ يـؤـخـذـ مـوـضـوـعـهـ الـاـسـاسـ وـهـوـ مـاـ كـانـ مـنـ غـزـوـةـ الـاحـزـابـ اوـ غـزـوـةـ الـخـنـدـقـ وـمـاـ كـانـ مـنـ تـحـزـبـ اـهـ المـشـرـكـيـنـ وـمـنـ ظـاهـرـهـمـ عـلـىـ رـسـوـلـ الـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاصـحـابـهـ بـالـمـدـيـنـةـ - [00:02:02](#)

ثـمـ تـعـرـضـتـ السـوـرـةـ فـيـمـاـ بـعـدـ لـبـعـضـ الـقـضـاـيـاـ الـتـيـ تـخـصـ بـيـتـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـآـمـظـاـهـرـهـ الـزـوـجـاتـ ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ كـانـ ذـلـكـ مـنـاسـبـةـ تـسـدـيـدـ بـعـضـ الـاـوـامـرـ لـزـوـجـاتـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـمـنـ خـالـلـهـنـ الـىـ نـسـاءـ الـمـسـلـمـيـنـ بـعـامـةـ - [00:02:23](#)

اـهـ ثـمـ تـعـرـضـتـ الصـورـةـ لـشـيـءـ مـنـ اـحـوـالـ الـمـنـافـقـيـنـ وـاـذـيـتـهـمـ لـرـسـوـلـ الـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـسـلـتـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ آـبـاـ بـمـاـ حـصـلـ مـعـ مـوـسـىـ عـلـىـ السـلـامـ وـاـنـهـ قـدـ اوـذـيـ كـمـاـ اوـذـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـلـكـنـ اللهـ بـرـعـ مـوـسـىـ وـبـرـأـ مـحـمـدـاـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اللـهـمـ صـلـيـ - [00:02:46](#)

مـاـ اوـذـيـ بـهـ. وـكـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـثـالـاـ فـيـ تـحـمـلـ ذـلـكـ الـاـذـىـ حـتـىـ اـنـتـ نـذـكـرـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ كـانـتـ اـمـ جـبـرـيلـ تـقـولـ لـهـ مـذـمـمـاـ - [00:03:03](#)

عصينا ودينه قرينا كان يقول صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف صرف الله عنى اذى قريش يهجون مذمما وانا محمد نعم فهذه م الموضوعات السورة بشكل عام. اما بالنسبة لسورة سباء - 00:03:15

اذا فسورة الاحزاب مدنية اذا سورة الاحزاب مدنية لانها تتعرض لغزوة الاحزاب التي وقعت بالمدينة حتى ان هذه الغزوة لم تقع خارج المدينة. ايه فهي تتعرض لغزوة الاحزاب ثم لبعض التشريعات التي لم تكن الا في المرحلة المدنية - 00:03:28

جميل. اما سورة سباء فهذه السورة موضوعها الاساس هو اقامة التوحيد بدأت هذه السورة بحمد الله سبحانه وتعالى وآ اذا وصلنا الى الى بعض التفاصيل سوف نبدأ بقضية مهمة جدا وهي ان القرآن الكريم اذا بدأ بسلمة اعطى الادلة على ثبوتها اذا وصلنا اليها. جميل. ثم تكلم - 00:03:43

عن موازنة بينما حصل من داود وابنه سليمان عليه السلام من شكر الله عز وجل على نعمه وما حصل من اهل سباء بکفرهم نعمة الله سبحانه وتعالى مرتين متقابلتين. اه متقابلتين. ثم بعد ذلك انتقلت السورة الى - 00:04:08

موضوع اخر وهو الحديث عن الحوار والحديث عن آحسن العاقبة وانها انما تكون بالعمل الصالح لا بالمال وما اموالكم ولا اولادكم والتي تقربكم وانما ينال الماء مكانته عند الله سبحانه وتعالى بحسب قربه منه وطاعته لان اكرمكم عند الله اتقاكم وهو - 00:04:25 شيء كثير في كتاب الله سبحانه وتعالى ثم بعد ذلك اه سورة فاطر بدأت بحمد الله سبحانه وتعالى وهي تتكلم عن اه وسورة سباء اذا على هذا هي مكية مكية لانها تتناول القضايا العقدية اية وهذه هي في الغالب هي موضوعات الصور المكية لانز من - 00:04:47

الصور النكية تتناول القضايا العقدية مع شيء من الترغيب والترهيب لان لان الانسان اذا رغب او رهبا اصغر ولذلك نلاحظ ان القرآن كثيرا ما يعقب الترهيب ببعض الادلة العقلية. لان النفس وهي في ظلاء استكبارها. هم - 00:05:06 لا تصفي بالادلة لكن اذا حد من استكبارها بدأت تصفي اذا رغبت او رهبا لكن اذا لم ترغب او لم ترهب لا تصفي. هم ولذلك اعقب ذلك ببعض الادلة ثم بعد ذلك - 00:05:26

موضوع الصورة بشكل عام هو بناء قواعد التوحيد والكلام عن الوحي وعن القرآن الكريم اه تقريرا هذى موضوعات الصور جميل هذا يعني ايجاز رائع لموضوعات هذه الصور الثلاث. نعم. على اهميتها. اه لعلنا نبدأ يا دكتور محمد بسورة الاحزاب الان - 00:05:39 عندما يبدأ الله بهذه الاوامر القوية للنبي صلى الله عليه وسلم. ما دلالتها؟ نعم طبعا يا ايها النبي اتق الله العلماء يقولون ان امر النبي صلى الله عليه وسلم امر لامته - 00:05:56

ما لم يدل دليل خاص على ان هذا الامر خاص برسول الله صلى الله عليه وسلم. فقول الله سبحانه وتعالى خالصة لك من دون المؤمنين فهذا دليل على الخصوصية. نعم - 00:06:10

ولكن للعلماء ملحوظ اخر وهو ان امر الامة من خلال نبيها صلى الله عليه وسلم من اكد الاوامر. فاذا جاء امرها من خلال امر نبيها فهو اكد فيما لا يقتصر فيه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:20

فان الامر يكون اكد الله ولهذا الله سبحانه وتعالى يقول يا ايها النبي اتق الله والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا اتقاكم لله ويحك ومن يعدل احد اي نعم لما قال له ذو الخويصرة اتق الله انها قسمة ما اريد - 00:06:37

بها وجه الله قال ويحك وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعني يأخذ عليهم في في التنطع في العبادات ويقول اني لارجو ان اكون اخشاكم لله وانتقاكم لله وهو صلى الله عليه وسلم كذلك اللهم - 00:06:53

فهذا الامر معناه الاستدامة ومعناه انه انك ايه المؤمن اذا قيل لك اتق الله فلا تستنكف ولا تستنف فهذا رسول الله فهذا الرسول صلى الله عليه وسلم يقول الله سبحانه وتعالى يا النبي اتق الله يناديء بصفة النبوة ويقول له اتق الله. الله اكبر. يا ايها النبي ما قال يا ايها الرجل - 00:07:06

صدقه. ولا تثبت له النبوة الا وهو مصطفى متق لله سبحانه وتعالى. جميل. ثم بعد ذلك يقول اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين ايضا قضية مهمة جدا وهي ان وهناك مسألة مهمة قاعدة في القرآن الكريم - 00:07:24

ااا وهي ان التقوى اذا ذكرت فكل ما يذكر بعدها من لوازمه لا تتحقق التقوى الا به فهو مما يدخل تحتها فلا تكون متحق وانت تطير الكافرين والمنافقين ايوا فكل ما يعقب التقوى من اوامر ونواهي هو من مستلزمات تلك الصفة التي وصف الله بها او ذلك -

00:07:42

التقوى التي ذكر الله سبحانه وتعالى يا ايها النبي اتق الله فعلا يلتفت الانتباه ان الله سبحانه وتعالى ينادي بصفة النبوة. يا ايها النبي وبعدين قل اتق الله لان هذا - 00:08:05

امر لامة النبي صلى الله عليه وسلم. وانه يقال للمتحق اتق بمعنى ازدد من التقوى او دم عليها او اكمل التقوى عندك بعض التقوى فاطلب الكمال فيها فان التقوى مقامات - 00:08:15

والانسان في سيره الى الله سبحانه وتعالى فلن يصل مقاما يقضى به حق الله الله اكبر وانما يسدد ويقارب سدوا وقاربوا ولكن لن تبلغ حق الله لن يدخل احدكم الجنة قالوا ولا انت رزقنا ولا انا لله يتغمدنا الله بعد - 00:08:31

ولا تطع الكافرين والمنافقين ان الله كان عليما حكيمها هذا التبذير في الآيات القرآنية وهو تذليل عقدي لم يغب في السور المدنية. بعض الناس يظن ان السور المكية كانت خالصة للعقيدة وان العقيدة قد غابت في الصور المدنية. وليس الامر كذلك - 00:08:48 جميل. لكن الامور العقدية كانت تأتي في الصور المدنية في شكل وتعقيبات هي الحافظ باداء الفعل ولذلك اخي دكتور عبد الرحمن انا اظن انه مما اصابنا تصل هذه الروح عن جسدها - 00:09:13

العلماء رحهم الله تكلموا عن الاحكام الفقهية المجردة في ابواب مستقلة وتكلموا عن العقائد في ابواب مستقلة وهذا وان كان لامر منهجي دراسة دراسي لكنه قد يضر الملتقي حيث يتلقى العقائد - 00:09:33

بعيدة عن بعيدة عن العمل ويتلقي العمل بعيدا عن العقيدة اضر لك مثلا مم لو سألت اي فقيه ما حكم طلاق الثلاث بلفظ الواحد تذكر لك خلاف العلماء وهل تقع واحدا ام تقع مبتوطة - 00:09:50

وما اكثر سؤال الناس عن هذا؟ نعم لكن ابن عباس رضي الله عنه وهو ترجمان القرآن لما سئل عن هذه القضية وهو كان من يرى ان الثالث واحدة. ماذا قال - 00:10:10

قال للسائل وقد قال له طلق انه طلق اهله مئة نعم قال وقعت عليك بواحدة وتسعة وتسعون اثم في عنقك اتخذت به ايات الله هزوا لماذا؟ لأن الله سبحانه وتعالى هو يتكلم عن هذه القضية يمزجها - 00:10:21

ولا تتخذوا ايات الله اسوة تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن ثم تخف هذه الامور فيها. حس المؤمن لانها لم تقرن بحافظها من ان الله كان عليما حكيمها مثل هذه التذليلات يأتي دائمًا ترغيبا وترهيبا - 00:10:38

فالله علیم یعلم المطیع والمتقی یعلم المجانف والمخالف فھی تهدید لمن خالف الامر بالتقى وخالف ما نھی الله عنھ من النھی عن طاعة الكافرين والمنافقين وهي ترظیب لمن امتنالک لن یغیب عن الله. كما انك ايها المخالف مخالفتك لن تغیب عن الله. سبحان الله - 00:10:57

ان الله كان عليما یعلم ذلك حكيمها وحكمته تقتضي ان یجازي کلا بما یستحق سبحانه. فانك لن تحسن ویعاقبک. ولن تسيء ویجازیک الا اذا تجاوز سبحانه وتعالى. طیب هذا بالنسبة للاوامر طيبة واتبع ما یوحی اليک من ربک هذه قضیة - 00:11:25

اعجبني الشافعی رحمه الله في الرسالة لما اتكلم عن وجوب طاعة النبي صلى الله عليه وسلم اطیعوا الله واطیعوا الرسول ووجوب اتباع ما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم فعقد بابا لم اره عند غيره. باب - 00:11:44

امر النبي صلى الله عليه وسلم باتباع ما یوحی اليه به. الله اكبر وان النبي صلى الله عليه وسلم مأمور كامته بان یمتنالک ما اوحي به اليه ونجد احیانا ان النبي صلى الله عليه وسلم في بعض المواقف كان يقول اشهد اني رسول الله. فالنبي صلى الله عليه وسلم في قضایا الرسالة هو فرد من هذه الامة - 00:12:02

من خلاله تمثل الدين ولذلك قيل له اتق الله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله قيل له اتبع و قال لنا اتبعوا ما انزل اليکم الله اكبر اتبعوا ما احیي اليک من ربک - 00:12:23

رائعة هذى لفترة كريمة وليس غريبة على الشافعى رحمة الله نعم ثم يقول وتوكل على الله فكأن يعني هذه التكاليف وهذه الاعمال
الجهاد خاصة في نعم هذه مسألة مهمة جدا لانه - 00:12:37

في مثل هذه القضية في امر مثل الامر بالمقاطعة ولا تطع الكافرين والمنافقين. ايه. تحتاج الى عزيمة. تحتاج الى عزيمة فاذا قاطعت
هؤلاء لله فمن يكون نصيري ومن يكون عضدي - 00:12:51

قال توكل على الله. توكل على الله الله اكبر نفذ امر الله واتبع ما يحركه ربى اذا قال لك الله لا تطع لا تطع ما العاقبة؟ توكل على الله
فوكل الامر الا الله. رائع جدا الحقيقة يعني هذه بداية واضحة جدا. نعم. يعني آآ - 00:13:08

وائق مقصود السورة وما فيها من الاوامر والتواهي. نعم. استاذنا يا دكتور محمد في بداية هذا اللقاء نطلب منك اختيار اسم الفائز
الذي فاز في الحلقة الماظية آآ لدينا مسابقة ما شاء الله في هذا البرنامج يوميا نطرح سؤالا من من الحلقة نفسها او من الجزء يعني.
م姆 - 00:13:23

فلو تخثار الفائز الذي فاز في حلقة الامس بارك الله فيك اه الاخت الفائزة في الحلقة الحادية والعشرين هي الاخت اه حصة محمد
عبدالله الاخت حصة محمد عبدالله هي التي فازت في سؤال الامس - 00:13:40

وآآ يعني نحن لا نطلب من الاخوات ان يجيبوا على الاسئلة مباشرة نحن سألنا عن قوله تعالى افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا
يستوون فقلنا لماذا قال الله سبحانه وتعالى لا يستوون - 00:13:56

مع ان الظاهر ان يقول لا يستويان. افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون والجواب ان الله سبحانه وتعالى يخاطب الجنس هنا
ولا يخاطب مفردا وانما المقصود بجنس الفاسقين وجنس المؤمنين - 00:14:10

نعود الى الحديث وين طائفة امير المؤمنين اقتتلوا؟ اقتتلوا وامثلتها نهدف يا دكتور محمد الحقيقة من السؤال نعم الى اثارة اه مثل
هذه القضايا والمعلومات في القرآن الكريم اكثر من الحرص على الجائزة نفسها - 00:14:22

نعود يا دكتور الى سورة الاحزاب لن نتوقف انا واياك في بعض تفاصيلها وهي مليئة الحقيقة في الحديث عن زوجات النبي صلى الله
عليه وسلم يا دكتور بهذه السورة. نعم - 00:14:38

يعني لو تحدثنا عن كيف خص الله هنا في قوله واواجهه امهاتهم مكانة ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. ثم الحديث عن بعض ما
صدر من بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم في هذه - 00:14:51

بهذه السورة. نعم طبعا هو بالنسبة زوجات النبي صلى الله عليه وسلم هن امهات للمؤمنين آآ وامهات لهن بمعنى القدوة وبمعنى ان
الله سبحانه وتعالى حرم نكاحهن الى غير ذلك من الاحكام التي ذكر الله سبحانه وتعالى - 00:15:02

وهذا الجزء الذي لدينا اليوم هو يبدأ بقول الله سبحانه وتعالى ومن يقسط الله ورسوله ولكن هذا هذه البداية مرتبطة بما تقدم بما
تقدمن يعني عن نبيه اه لستن واحد من النساء ان اتقين فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض. وقلن قولنا معروفا -
00:15:19

اه ومن يقسط من يكون لله ورسوله بعد ان ذكر الله سبحانه وتعالى ان من الصلاة يضاعف لها العذاب ضعفين من يأتي منك بفاحشة
وبينة يضاعف لها العذاب ضعفين من ازواج النبي من ذلك. وكان ذلك على الله ان ييسره. ومن يقوت من يكون لله ورسوله وتعمل
صالحا نؤتيها اجرها مرتين - 00:15:40

الله سبحانه وتعالى من عده انه اذا اعظم الاجر اعظم الوزر سبحان الله وهذه مquamات فكلما دبر مقام الشخص كلما كانت حفته
اعظم هذا والله المثل الاعلى عفوة الملاصق الذي تقربه منك وتعطيه ثقتك - 00:16:03

ليس كمن تفعل به ذلك فانه فته تكون اعظم الله سبحانه وتعالى قد اصطفى نساء النبي صلى الله عليه وسلم بان جعلهن زوجات
النبي صلى الله عليه وسلم بشر وهو محمد صلى الله عليه وسلم وجعلهن - 00:16:26

في مقر بيت النبوة يتلقين الوحي فلا بد ان ينظف هذا المكان وان يطهر لانه مكان ينزل فيه جبريل صباح مساء. الله اكبر. ينزل
فيه الوحي من السماء غدوة واصيلا - 00:16:42

ومن عهد الله سبحانه وتعالى ان نحيض حيثما عظم الاجر عظم الوزر عندنا مثلا في مكة المكرمة الصلاة في مسجد مكة بمئة الف صلاة. والنبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا في المدينة خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد - 00:16:55
الحرام هنا يضاعف الاجر وهنا ايضا يعظم الوزر فقال الله سبحانه وتعالى في مكة ومن يرد فيه بالحاد بظلم ندقه من عذاب اليم لم تأتى هذه في اي بقعة اخرى ؟ في الرياض ولا في الطائف ولا في اي بقعة اخرى لانه لا يعظم الاجر ثم - 00:17:14
فكذلك لا يعظم الوزر الثاني. نعم جميل ونفس الشيء في المدينة الله سبحانه وتعالى يقول في المدينة النبي صلى الله عليه وسلم يذكر في حديث تحريم المدينة واني حرمت المدينة ما نبيني الا بيتها - 00:17:33

من احدث فيها او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدا فاذا هي قاعدة شرعية قاعدة شرعية مضطربة بانه حيثما عظم الاجر والجواب فكذلك المؤاخذة نعم المؤاخذة نعم - 00:17:45
وفضل الزمان وفضل المكان آآ يعني له احترامه في هذه القاعدة ومن يقنت من كون الله ورسوله وتعمل صالحا يؤتىها اجرها مرتين واعتنى عليها يا نساء النبي لستن كاحد من النساء هنا نقف عند هذه الايات قليلا. ما معنى يقنت يا دكتور - 00:18:01
محمد ومن يقنت منك قرأت قرأتان ومن يقنت ومن يقنت لانه قد يكون المتبادر الى غير المتخصص ان يقال ومن تقنت منك. اي نعم هذا سؤال فعلا مطروح لماذا قالوا من يقنت ؟ وهذا مراعاة للفظ من - 00:18:18

ذكر مراعاة للفظ من ؟ لان من اسم موصول يزيد للمذكر والمؤنث والجمع والمفرد ومن يقنت منك لله ورسوله وتعمل صالحا مراعاة للظمن ومن تقول مراعاة خطاب خطاب نعم لستن كاحد من النساء ان اتقين فلا تخضعن بالقول - 00:18:38
لستن كاحد من النساء ان اتقين هل الوقف على اي نعم قوله لستن كاحد من النساء ثم يقف ثم يقول ان اتقين او يكون واقف على لستن كاحد من النساء ان اتقين ف تكون التقوى - 00:19:03
يا سلام شرطا في التفضيل. اي جميل. لانه الله عز وجل حكم بانهن لسن كاحد من النساء لكن ذلك بشرط التقوى او يكون ان اتقين فلا تخضعن بالقول ويكون هذا من باب التحضيض والترهيب - 00:19:21
اه كلا المعنيين كلا المعنيين محتمل وان كنت ارى ان الاتصال او لا. لستن كاحد من النساء ان اتقين فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وهذا الاسلوب اه يسمى اسلوب الالهاب - 00:19:39

اسلوب التحضيض اه كقولك للسائل فان كنت مؤمنا فلا تفعل كذا. من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يفعل كذا. من باب التحضيض وحتى انا نستخدم مثل هذا الاسلوب في حياتنا. نعم صحيح. ان كنت رجلا فافعل. نعم. للعمل. نعم اذا هددك بامر ما فتقول ان كنت رجلا فافعل - 00:19:56

نعم وانت لا تشك في رجولته لكنك تريدين تلهمه. صحيح. وتلهمه هذا يسمى اسلوب الالهاب واسلوب التحضير وهو كثير من المتقين يعني المتقين لله سبحانه وتعالى ولهذا قال ان اتقين فلا تخضعن بالقول - 00:20:17
وهنا امر مهم وهو ان يسبق الثناء الامر فان الثناء على الشخص قبل امره من دواعي استجابته. نعم تثنى عليه مهمة وقاعدة من قواعد الدعوة الى الله سبحانه وتعالى انك اذا اردت ان تدعوا - 00:20:33
اي شخص ما لامر تعلم انه مقصري فيه انظر الى امر لم يقصر فيه فاذن به عليه ثم امره بما هو مقصري فيه. وهذا اسلوب تربوي رائع. اسلوب تربوي رائع او - 00:20:52

او تثنى عليه اذا كنت لا تعرف عملا صالحا فاخبروا بانك تحبه وبانك تحب له الخير. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ يا معاذ اني احبك. الله فلا تدعنك دعوة - 00:21:05

فبدأ له بامرها بالاخبار بمحبته له الله سبحانه وتعالى هنا قبل ان يسدد هذا الامر الى نساء النبي صلى الله عليه وسلم. نعم قال لستن كاحد من النساء ان اتقين فلا تخضعن بالقول - 00:21:18
تبين لهم ميزة ان لهم ميزة على ان فذكر فضلهن ليذهب بذلك حماسههن للامتثال. واذا كانت التقوى هي شرط الافضلية فان الافضلية هنا تتحقق لكل نساء المؤمنين اذا الله سبحانه وتعالى وان كان سيبقى فضل ؟ زوجات النبي صلى الله عليه وسلم بالصحبة وفي كونه

في بيت النبي صلى الله عليه وسلم مذكرة أخرى لا شك استاذنا يا دكتور محمد في استقبال بعض الأسئلة والاتصالات. تفضل اه معنى الاخ عبدالله من السعودية تفضل يا اخ عبد الله - 00:21:56

او ابو عبد الله عليكم السلام ورحمة الله وبركاته تقبل الله منا ومنكم صالح الاعمال. امين. اللهم امين. حياك الله. اه احييك يا شيخ اه عبد الرحمن واحيي ضيفك الكريم. الله يحييك. واهننكم على - 00:22:08

هذا البرنامج الطيب المبارك واهنئه بقناة عموما على برامجها الطيبة وسائل الله لكم مزيدا من التوفيق والسداد. جزاك الله خير. اه قول الله سبحانه وتعالى جنات تجري من تحتها الانهار - 00:22:25

ورد في بعض الآيات يا الجنات تجري تحتها الانهار بدون من فما الفرق بين آآ يعني عندما يقول الله سبحانه وتعالى وجنات تجري من تحتها الانهار. طيب وواوضح هل هناك سؤال اخر يا ابو عبد الله؟ السؤال الآخر احسن الله اليك. قول الله سبحانه وتعالى - 00:22:38

آآ اولا يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين هل هو خاص لمن نزل فيهم هذه الآية او عام لكل المسلمين جيد هل هو خاص يعني سبب النزول خاص او عام قد يعني يدخل فيها كل مسلم. واضح واضح سؤالك يا ابو عبد الله. ويعني ارجو من الشيخ ان يotropic امثلة اذا كان هناك امثلة واقعية في - 00:23:03

الناس في هذا الوقت طيب ابشر ابشر جزاك الله خير والسلام عليكم ورحمة الله معنا الاخ يوسف من السعودية تفضل السلام عليكم ورحمة الله كيف حالك يا شيخ عبد الرحمن؟ اهلا وسهلا بك. احييك انت وظيفتك الكريمة. الله يحييك. تقبل الله منا ومنكم الصيام والقيام. اللهم امين - 00:23:29

آآ شيخ آآ اريد ان اعيشه قليلا بسورة طه تفضل. الله سبحانه وتعالى يقول طبعا كان الحوار بين موسى وفرعون فلما فرعون سأله موسى اه اجابوا بان الله سبحانه وتعالى يقول في آية وخمسة وخمسين - 00:23:51

الذى جعل لكم الارض مهدا وثبت لكم فيها سبل وانزل من السماء ماء الان الخطاب لله سبحانه الموسى وسيتحدث عن الله سبحانه وتعالى بعدهم في نفس الآية فاخرجنا بها ازواجا من نبات شتى. الان انتقل الخطاب من يعني كان قبل كان موسى يتحدث عن الله سبحانه وتعالى - 00:24:08

ثم انتقل خطاب فاخرجنا به طيب انا يخرج كان موسى كيف انتقد الخطاب من موسى الى الله سبحانه وتعالى. طيب وعندك سؤال اخر يا اخ يوسف؟ لا شكرا. بارك الله فيك. واضح سؤالك. الاخ ابو اسامه من السعودية - 00:24:29

السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله دكتور عبد الرحمن نحييكم ضيفكم الكريم الله يحييك حياكم الله نحن نفخر صراحة في المدينة ان يكون ضيفك الكريم من خريج المدينة المنورة من كلية القرآن خاصة - 00:24:48

الله يعطيكم العافية سؤال فضيلة الشيخ حتى ما اطيل اها فيما يتعلق بقضية في هذه السورة الخطاب لنساء النبي صلى الله عليه وسلم تكرر فهل هناك يعني امور خاصة بنساء النبي صلى الله عليه وسلم؟ ام ان الامر في هذه الآيات وفي فيما تحدثت عنه الآيات؟ عن بنساء المؤمنين - 00:25:05

في مسألة القرار في البيوت وهذه لعلمكم تؤكدون عليها وكذلك مسألة اه في اخر السورة ما يتعلق بالحجاب وما يتعلق به فهل في هذه الامور وغيرها امور خاصة بنسان النبي صلى الله عليه وسلم ام انها عامة - 00:25:27

للنساء جميعا وجزاك الله خيرا وفتح لكم. واياك بارك الله فيك يا ابو سعد شكرنا جزيلا لك باقى عندهنا اتصالات يا اخوان او انتهينا نعم نعود يا دكتور محمد الى الحديث عن سورة الاحزاب آآ ولعل من المناسب آآ ان نطرح سؤال الاخ ابو اسامه في قضية نساء النبي صلى الله عليه وسلم في هذه السورة - 00:25:43

يعني قد خصهن الله باوامر والحقيقة دكتور محمد كثير من الكتاب وكثير من يحتج بهذه الآيات مثلا على سبيل المثال وقرن في بيوتكم ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى والخطاب لنساء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:03

الخطاب لهن في الحجاب ايضا آآ وقل لي آآ ازواجاك ونساء المؤمنين بعضهم يستدل بها دكتور محمد على انها خاصة بازواج النبي

صلى الله عليه وسلم لعلك ترید الاية الاخرى - 00:26:20

واذا سألموهن متاعا فاسألوهن هذه الاية وغيرها. نعم. انا اريد ان انك توضح للاخوة المشاهدين في هذا اللقاء. هل فعلا هذه الايات خاصة بازواج النبي صلى الله عليه وسلم ام انها من خاللها كما تفضلت عندما خاطب الله النبي صلى الله عليه وسلم وخطب من خالل امته. نعم - 00:26:34

فهل هذا ايضا ينطبق على نساء النبي صلى الله عليه وسلم اولا انا اريد ان اقول بانه هذا الخطاب خطاب نساء النبي صلى الله عليه وسلم هو خطاب جميع النساء المؤمنات - 00:26:50

ليكن قدوة لهن بما يأمر الله سبحانه وتعالى به ومن عجيب امر الرسالات ان ثمة حكمة قد لا يفطن لها بعض الناس في بشرية الرسل وهي ان الله سبحانه وتعالى لم يبعث بشرا - 00:27:01

لم يبعث الى البشر الا رسولا من البشر لماذا؟ لتحقق الاسوة حتى يمكن الاقتداء بريهم الامكان لفعل ما يدعوه اليه فب ان محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:27:19

قال للناس يوم الاحزاب انذروا خفافا وتقلا وهذه سورة الاحزاب. هم. وحضرت الخندق وكان ملكا لا يأكل ولا يشرب وليس له فم اذا يقول الناس انت لست مثلنا لا تجوع ولا تعطش ولا يصيبك الحر ولا البرد - 00:27:39

لكن النبي صلى الله عليه وسلم كان بشرًا مثله يصيبهم ما اصابهم ولهذا يوم الاحزاب تذكر فيه قصة الاحزاب لما شكوا اليه الجوع وكشف كل وقد شد على بطنه حجرا النبي صلى الله عليه وسلم عن بطنه الشريفة وقد شد حجرين - 00:27:56

من شدة الجوع بل ان جابرًا كما في صحيح مسلم لا يحس الجوع في صوت من الجيش الا في صوت النبي صلى الله عليه وسلم. الله اكبر. في قصته المشهورة لما رجع الى اهله فقال اني لاحس في صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع. هل عندكم شيء - 00:28:18

يعني يبدو انه كان وصل الجوع مبلغه يعني. حتى ان جابر احس هذا الامر والنبي صلى الله عليه وسلم لم يذكره لاحد لكن جابر احسه من النبي صلى الله عليه وسلم الجوع وغيره كما في سنن الترمذى لما خرج عمر من الجوع وابو بكر وخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقال ما اخرجني الا الذي اخرجكم - 00:28:33

كذلك ما ارسل الله رسوله زوجة. لماذا ليكن قدوة لنسائه يأمرهن بالشيء فيفعلنه في يكن قدوة ولهذا من الامور الدعوية المهمة ان يبدأ الداعية في اي امر يدعوه اليه وخاصة نفسه ومن حوله تحت ولايته. اه - 00:28:50

ولهذا كان النبي صلى الله كان القرآن يبدأ الامر لنساء النبي صلى الله عليه وسلم. يا ايها النبي حتى اية الحجاب قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين لو قال قل لنساء المؤمنين - 00:29:17

تيجي المرة وتقول لا ليش هي كاشفة ومروحة وانا مغطية نعم طيب وعراقه وعباية لا نساء النبي صلى الله عليه وسلم؟ اول الناس. اولا لهذا على شكل اذا مر بنا الركبان - 00:29:32

هي نفسها تفعل تكون قدوة ولذلك ينقل من امور الحجاب من فعل زوجات النبي صلى الله عليه وسلم الان عندنا حتى وجه المحرمة. هم لولا في ان عائشة الان مروي فيه. هم. لكن اشكالا - 00:29:47

ولذلك اذا مر بنا الركبان تصدر احداثنا هي وغيرها من نساء المؤمنين اذا هذى قضية من من وسائل نجاح الدعوة ان الداعية يبدأ وخاصة نفسه ومن تحت ولايته ليكون قدوة. وقد عقل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هذا المعنى - 00:30:00

فكان عمر اذا اراد ان يأمر المسلمين بشيء جمع اهل بيته قال اني اريد ان امر المسلمين بكلذا وكذا فلا الفين احدا منكم يخالف ذلك الا ضاعفت له العقوبة رضي الله عنه. لا يصلح ان يكون الشيء ينهى عنه عمر وي فعله ال عمر - 00:30:17

صحيح. او الشيء يأمر به عمر ولا يفعله ال عمر. مسألة القدوة فعلا. القدوة. هم كذلك نساء نساء هذه الاوامر لنساء النبي صلى الله عليه وسلم ليست اوامر خاصة بدلاته السياقية في الايات نفسها - 00:30:36

يعني سياق الايات نفسه يدل على العموم. يدل على هذا يمكن نصف قليلا. جيد فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض نهينا

عن الخضوع بالقول والخضوع بالقول هو تلبينه - 00:30:50

والتفجج فيه لاستهلاك شهوة الرجال. هم هذا محرم. هذا محرم ليطأ حتى لا يطمع الذي في قلبه مرض وإذا كان هذا يقال بمجتمع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. الله اكبر - 00:31:04

لزوجات النبي صلى الله عليه وسلم فما بالك بمجتمعنا نحن من باب اولى عشرين مرة هذا هذا من باب وقلن قولنا معرفة وهذا الامر بعد النهي لأن لأنهن قد بلغن درجة من التقوى - 00:31:22

لو لم يأمرهن بالقول بعد هذا النهي للزمنا الصمت الله اكبر حتى عن ما هو معروف. نعم. ولهذا قال وقلنا قولنا فلا تخضعن بالقول ماذا؟ لا تكلم. تكلمي لكن على سجيتك وعلى طبيعتك - 00:31:42

المرأة لا تنهى عن ان تتكلم وليس كلامها عورة وهذا ينبغي ان يؤكّد عليها يا دكتور حتى لا يقال. نعم. ان المقصود بهذا النهي هو الصمت القائم وانما في نفسها لكن بادب من غير تفجّج ولا - 00:31:56

الماء والله سبحانه وتعالى مطلع ويعلم سبحانه وتعالى تحايل من نعم وقلنا قولنا معرفة اي تكلمنا على سجيتك سجيتكن بالقول المعروف وبعضهم قال وقلنا قولنا معرفة اي من باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لكن هذا لا لا يتوجه عندي وانما قولنا معرفة تكلمنا على سجيتة قلنا لانه - 00:32:11

سيأمرهن امرا اخر بتبلیغ اه وذكرنا فيما. واذكرون ما يتلى في بيوتكم. اذا قولنا معرفة هنا من حيث الصيغة والاداء واذكرون ما يتلى هذا امر اخر والتأسيس اولى من التأمين. من التأكيد نعم. اذا كان يمكن ان يفترق فاجتمعهم هذه قاعدة قد لا يفهمها المشاهدون. ما المقصود بها؟ التأسيس اولى من التأكيد؟ تأسيس اولى من - 00:32:33

اكيده هي قاعدة بأنه اذا امكن ان يكون اذا اذا جاءنا كلام ثم جاءنا كلام اخر وهذا الكلام الاول يحتمل ان يكون الثانية والثانية او الثاني يحتمل ان يكون الاول - 00:32:54

ويحتمل ان يفترق يكون كل واحد له معنى مستقل. ان القاعدة تقتضي ان ان يكون لكل منهما معنى مستقلان فان ذلك اولى من التأكيد لماذا؟ قالوا لان التأكيد خلاف الاصل - 00:33:08

ولان فيه تكرارا قد لا يقصد المتكلم وبنى عليها الفقهاء. جميل. مسائل فقهية كثيرة. كما لو قال اخرجوا من مالي مائة الف ثم قال بعد فترة في وصيته اخرجوا من مالي مئة الف - 00:33:22

هل هذه المئة الثانية هي المئة الاولى فيأتي الفقهاء يقولون التأسيس اولى من التأكيد. هذى مئة ثانية. ولكن الورثة قد يردون ان التأكيد على من التأسيس. نعم صحيح يأتي الآية التي بعدها وهي اية في غاية الالهمة. نعم - 00:33:39

في زماننا هذا دكتور محمد في قوله وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى ما المقصود بهذا القرار في البيوت يعني وهل معناه يعني حظر التجول ان صح التعبير - 00:33:54

ولا يعتبر ان تبرج الجاهلية الاولى هنا ايضا قبل ان اصل الى هذه الآية بالذات اعطيه قاعدة شرعية وهي ان القرآن ما منع شيئا الا واعطى بديلا مشروعا ما من شيء يمنعه الشارع او ينهى عنه الا ويعطي بديلا. وقد تقول المرأة - 00:34:09

اذا كنت لا اتكلم فماذا افعل تكلمي لكن في معرفة واقمن الصلاة واتينا الزكاة واطعن الله ورسوله لك في دين الله ما يشغل وقتك فليس فقط ان ان تتكلمي بما لا يعني او لا يكون لك فعل. لا عليك في دين الله ما يشغلك من صلاة وحج وذكر - 00:34:28

سبحانه وتعالى وقرن في بيوتكن طبعا هذا امر وهل هو من وقرأ معنى مر في المكان ام من الوقار الراجح ان من القرار وهو لزوم المكان اي اقرن في بيوتكم. في بيوتكن لا يلزمها - 00:34:46

ولا تبرج تبرج الجاهلية الاولى المراد بالقرار هنا النهي عن الخروج لغير حاجة بدليل انه قال ولا تبرجن اذا كانت في البيت كيف تبرج لو كان المراد القرار الذي كما يقولون من من بيتها الى قبرها. نعم - 00:35:10

لما نهيت عن التبرج معناها انها تخرج ولكن لا لانه يفسح لها في بيتها ان تلقي خمارها وان تلقي ملابسها فاذا كانت يعني لا يؤذن لها في الخروج فكيف تنهى عن التبرج - 00:35:28

سبحان الله. فدل النهي الثاني على ان المراد بالقرار قرار مخصوص وهو ان لا تخرج الا لحاجة فان خرجت لحاجة خرجت بحشمة ووقار ولان للمرأة في بيتها ما يشغلها والعجيب يا دكتور محمد الان عندما يقول الله وقرن في بيوتكن. نعم - 00:35:43 عندما لو تحدث الاخوة المشاهدين كيف كانت بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم؟ نعم هل كانت آالف متر ولا الف ومئتين متر كبيوت الناس اليوم بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:03

كانت لكل زوجة غرفة واحدة واسعة المساحة؟ وكانت كما يصفها تصفها بعض الروايات عن النبي صلى الله عليه وسلم ضيق المساحة لان عائشة رضي الله عنها تحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يسجد غمزها حتى تترك له مكانا يسجد فيه - 00:36:17

تسحب اه يعني ولما جاء بنو امية وارادوا ادخال حجر النبي صلى الله عليه وسلم في توسيع المسجد رأى فقهاء المدينة الا يفعل ذلك فقالوا نرى ان تبقى بيوت النبي صلى الله عليه وسلم على ما كانت عليه - 00:36:41 حتى يأتي الناس فيرون كيف كان يعيش نبيهم الله اكبر فاطمة رضي الله عنها سيدة نساء اهل الجنة بضعة النبي صلى الله عليه وسلم كيف كان بيتها كيف كان جهازها - 00:36:59

رضي الله عنه. تزوجها علي رضي الله عنه فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم خاطبا قال له قال ما الذي جاء بك؟ فاستحي عليه قال ما الذي جاء بك؟ قال جئت اذكر فاطمة يا رسول الله. قال وماذا عندك - 00:37:18 قال ما عندي شي لا حول ولا قوة قال اين درعك الخطمي التي اعطيته ودرع ماذا تفعل فاطمة بدرع ليست فارسا مقاتلا رضي الله عنه فاعطاها الدرع فباعها النبي صلى الله عليه وسلم فاغلني فيها عثمان الثمن فاشترها باربع مئة - 00:37:31 اربع مئة درهم وهي ما تسوي فمنها جهزت كيف كان جهاز البيت قالوا بعض الروايات انه النا التراب يعني حتى تراب حصير ووسادة حشوها الف هذا هو تريد اخر موديل في غرفة نوم - 00:37:46

خمسين الف وستين الف ويما من تريد كتب بهذا الف ويما من تريد شقة بهذا علف سيدة نساء للجنة رضي الله عنه. كان جهازها حصير ووسادة الحشو ووالله لن ينفرج زوجان عن مثل ما انفرجت عنه - 00:38:06 فاطمة وعلى الحسن والحسين سيدات شبابهم رضي الله عنهم يعني انظر مفارقة عجيبة بيننا وبين زمانها وقرن في بيوتكن يعني حتى البيت كما تفضلت يعني ليس له مساحة حتى ان وهذا الذي دعاني الى السؤال له حديقة يمكن الواحد يتمشى فيها نعم بعض نسائنا الان يا دكتور - 00:38:24

اما تقول يعني انتم حبستونا في البيوت. نعم والبيوت قصور الان والبيوت واسعة ليست مثل هذه البيوت التي كان فيها ولا تبرجن تبرجا الجاهلية الاولى ايضا النهي عن الامر بالقرار هو لزوم البيت - 00:38:44 وليس معنى ذلك الا تخرج المرأة. نعم. بدليل ان نساء النبي صلى الله عليه وسلم قد خرجن للحج وخرجن لحاجتهن وخرج نساء المسلمين. الصحابيات ان لا يكون ليقتدين بهذا الامر ويطبقنه لكن - 00:38:57 هو ان المراد النهي تبرج لماذا قال هنا يا دكتور التبرج الجاهلية الاولى وجاهلية ثانية؟ نعم هناك قولان لاهل العلم القول الاول بأنه المراد بالجاهلية الاولى - 00:39:10

الجاهلية التي سبقت الاسلام حتى انه من غريب ما ذهب اليه بعض المفسرين انه استشف من هذا التعبير انه ستكون ذمة جاهلية بعد الاسلام. وهذا طبعا وان كان قد وردت بعض الاحاديث انه لن تقوم الساعة حتى - 00:39:24

لا يقال في الارض الله. يعني تعود لكن الانسان لا يمكن ان يؤمر ان ينهى عن عن شيء لم يعرفه ايه جميل خاصة انه يدل على شيء لا تقل لي لا تتبرج من سياتي ما تبرج من سياتيه لابد من شرط نعم امثال العمل العلم - 00:39:41 صحيح الشرط التكليف العلم بالمكلف به وانما المراد الجاهلية التي سبقت الاسلام. ما معنى وصفها بالاولى هي وصف كاشفة وليس وصف مخصصة. جميل. اريد ان نختتم الاولى لو سمحت بدققة - 00:39:58 اي الاولى في جهلها فهي في انحطاطها لأن لم تسبقها جاهلية. كانها يعني المرتبة الاولى لهذا المرتبة الاولى اه ما بقي معنا الا ثلاثة

دقائق يا دكتور محمد لكن اريد ان اتبين قوله سبحانه وتعالى هنا انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت - 00:40:15
ويطهركم تطهيرا. هناك خلاف في المقصود باهل البيت هنا ما المقصود باهل البيت هنا؟ ولعلنا نأخذ في نهاية الدقيقة جواب بعض الاسئلة التي ذكرها الاخوة اه والله الوقت يذهب سريعا نعم - 00:40:33

اه طبعا اهل البيت اه لا شك من خلال سياق الآيات ان المراد باهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الآيات هن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:46

اه وما يلحق بهن. يعني يدخلن الأزواج في اهل البيت. دخولا اوليا. اوليا. هذا لانه سبب وهو السياق هو الذي يدل عليه السياق نعم نعم الدخول اولي لكن ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم جمل فاطمة والحسن - 00:40:56
فقال اللهم هؤلاء اهل بيتي فاذب عنهم وهذا من باب الدخال والمقصود بالرجس هنا هو طبعا كل امور التي تنافي الطهارة الكاملة والزكاة الكاملة من صغار الذنوب وغيرها. جميل جدا - 00:41:10

اه نعود يا دكتور للأسئلة وهذي مسألة مهمة. هم بان النظيف يدنسه الشيء اليسيير. اليسيير. كالثوب الابيض؟ اي نعم. سألنا الاخ ابو عبد الله المسؤولين وقال يرد في القرآن الكريم يقول آآ اولئك من لهم جنات - 00:41:30
تجري من تحتها الانهار واحيانا جنات تجري تحتها الانهار. يقول هل هناك فرق في التعبير؟ جميل جدا آآ قبل ان اجيب الاخ عبدالله لو تسمح لي الاخ المتصل من المدينة. اي نعم ممتازة - 00:41:44

ابو اسامه. قضية ان هذه الآيات خاصة ام لا؟ اه انا بعبارة مختصرة انه ورد في سياقها واوامرها ما يدل على انها ليست حتى في الآية الاخرى واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب والتي يرى كثير من الناس انها خاصة بزوجات النبي صلى الله عليه وسلم فان الله قد ذكر - 00:41:54

تعديل ذلك اظهر لقلوبكم وقلوبهن ومعلوم عند علماء الاصول ان التعليل يعم جميل. فالحكم اذا قل لي لا عم بعلته. واذا كان ذلك طهارتان لنفوس بالنسبة لجنت تجري تحتها انهار وجنات تجري من تحتها نار احنا عندنا في علم اللغة ان الزيادة في المبني تدل على الزيادة في المعنى - 00:42:13

تمام ومن تأتيه زائدة بالتأكيد. وهنا اقف قليلا مع بعض من يترجح من لفظ الزيادة في كتاب الله قل ليس في كتاب الله شيء زائد. نعم. وهذه كلمة حق لكن - 00:42:37

وقد لا يفهم المقصود بالزيادة. المقصود بالزيادة. هم المراد بالزيادة عند علماء اللغة وعلماء التفسير ان المذكور ليس عمدة في الجملة. فالجملة تستقيم بدونه. من حيث الصناعة النحوية. النحوية. لكنها لا لا يستقيم - 00:42:55

معناها بدونه بحيث انه لو فقد او فقد معناه. هم ولذلك كل من يذكر الزائدة يذكر العلة التي من اجل هذه فيقول زيدك للتأكيد او زيدت لبيان الجنس هذا غرظ مهم وهذا غرظ - 00:43:11

لو سكت عنه المتكلم لما فهم جنات تجري تحت الانهار دائما هذه التي تخلو مني يسبقها لفظ الاعداد واعد لهم جنات تجري وقال العلماء ان الاعداد من الله كاف في كمالها. الله اكبر. فما دام ان الله سبحانه وتعالى قد اخبر بانه اعدها - 00:43:24

تناهيك بها كمالا. جميل. فلا تحتاج الى من ايه جميل جدا فتكون من في مثلها زيادة تأكيد جميل جدا ولها اشكال على بعضهم قراءة ابن كثير في سورة التوبه وعدلهم جنات تجري تحت انهار المكي زاد مني قالوا لماذا زادها وفيها لفظ اعداد؟ نعم قالوا زيادة في التأكيد ففتح الله عليك انا سأوجل يا دكتور محمد بقية الاسئلة - 00:43:44

التي سئلت وردتنا في هذه الحلقة الى حلقة الغد ان شاء الله. والتي ستكون فيها ضيفا ايضا لنا او في هذا اللقاء ايها الاخوة المشاهدون الكرام انتهى وقت هذا اللقاء ولم تنتهي الحقيقة الآيات التي نريد ان نتوقف معها مع ضيفنا العزيز - 00:44:07
والاسئلة التي وردت من بعض الاخوة المشاهدين لكن لعلنا نرجعها الى حلقة الغد باذن الله تعالى مع الجزء الثالث والعشرين. وفي ختام هذا اللقاء ايها الاخوة اشكر باسمكم فضيلة الشيخ الدكتور محمد ابن سيدى عبد القادر الشنقيطي - 00:44:21
ازدادت دراسات القرآنية المساعد بجامعة الطائف شكر الله لكم يا دكتور الله يحفظكم وشكرا لكم وانتم ايضا شكر الله لكم واترككم

في رعاية الله ولا تنسونا من دعواتكم في هذه اللحظات المباركة - [00:44:35](#)

ولعلمكم تستمعون وتشاهدون سؤال هذا اللقاء في امان الله باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب الرحمن الرحيم - [00:44:45](#)